مجلةالعلوم الاجتماعية والإنسانية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

AR	الفروق بين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر أساتذةالتعليم المتوسط ببلدية شتمة- ولاية بسكرة في ضوء بعض المتغيرات
ENG	The differences between public education and private education from the point of view of the teachers of middle education in the municipality of Chetma- Biskra in the light of some variables
FR	Les différences entre l'enseignement public et l'enseignement privé du point de vue des enseignants de l'enseignement moyen dans la municipalité de Chetma-Biskra à la lumière de certaines variables

صباح ساعد

جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر

sabah.saad@univ-biskra.dw

نورة مزوزي

جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر

mazouzinora54@yahoo.fr

تاريخ الارسال 2018/01/15

تاريخ المراجعة 2018/04/04

تاريخ القبول للنشر 2018/06/08

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق بين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ببلدية شتمة ولاية بسكرة، من حيث المنهاج التعليمي والمستوى الدراسي للتلاميذ وكذلك من ناحية تواصل التلاميذ وأوليائهم مع الإدارة المدرسية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي. حيث تم تطبيق استبيان مكون من 16 عبارة، على عينة قوامها 36 أستاذا تم اختيارها عن طريق أسلوب المعاينة القصدية من مجتمع دراسة مكون من (74) أستاذا وأستاذة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- المناهج التعليمية للمدارس الخاصة أفضل من المناهج التعليمية للمدارس العامة.
- لا يوجد اختلاف في المستوى التعليمي للتلاميذ بين المدارس الخاصة والمدارس العامة.
- لا يوجد اختلاف في تواصل التلاميذ وأوليائهم مع الإدارة المدرسية بين المدرستين.

الكلمات المفتاحية:التعليم العام، التعليم الخاص، المناهج التعليمي، المستوى التعليمي.

Résumé :

Cette étude vise à déterminer les différences entre l'enseignement public et l'enseignement privé du point de vue des enseignants du collège dans la commune de Chetma wilaya de Biskra, en termes de curriculum et le niveau académique des étudiants, ainsi que la communication des étudiants et leurs parents avec l'administration de l'école. Pour atteindre les objectifs, l'approche descriptive a été adoptée dans cette étude. Un questionnaire a été utilisé, construit de 16 éléments appliqués à 36 enseignants du collège, qui ont été sélectionnés d'une façon volontaire. L'étude a montré les résultats suivants:

- Les écoles privées adoptent des stratégies pédagogiques modernes et se concentrent sur l'enseignement des langues étrangères, tandis que les écoles

publiques s'appuient encore sur des stratégies d'enseignement traditionnelles. D'autre part- Le niveau académique des étudiants inscrits dans les écoles privées n'est pas que celui des étudiants dans les écoles publiques. Anssi que La communication avec l'administration n'est pas meilleure dans les écoles privées que dans les écoles publiques, mais les écoles privées impliquent les parents dans le processus éducatif.

Mots-clés : Enseignement publique, Enseignement privé, curriculum, niveau académique.

Abridged summary:

This study aims to determine the differences between public and private education from the point of view of middle school teachers in municipality of Chetma in wilaya of Biskra, in terms of the curriculum and academic level of students, as well as on the communiation of students and their parents with the school administration, answering the following general question:

- Is there a difference between private and public education from the point of view of middle school teachers in Municipality of Chetma in Biskra state, under some variables (the curriculum , the academic level of students, the Communication of students and their parents with the school administration). ?

The general question has been divided into the following sub-questions:

- Is there a difference in curriculum between public and private education from the point of view of teachers?

- Is there a difference in the academic level of students between public and private education from the point of view of teachers?

- Is there a difference in the Communication of students and their parents with the school administration between public and private education from the point of view of teachers?

The study was divided into two parts: theoretical part and practical part, and their details are as follows:

The theoretical part: includes the general framework of the study which contains the problem of the study, its objectives and its importance, the definition of study variables, and the literary heritage, which includes public education, organizational structures defined and the methods of funding and its role, as well as the justification of expenditures, the practical part also contains private education, its appearance factors and funding methods and its role, in addition to reviewing some studies earlier, which address this topic to highlight this study with previous studies.

The practical part: is in turn divided into two parts, the first to study the procedures and method of research, the study sample, as well as the study tool and the statistical methods used to analyze the data. of the study, while the second includes analysis and presentation of results and interpretation.

To achieve the objectives, the descriptive approach was adopted in this study. A questionnaire was used, constructed of 21 items divided into three dimensions: (the curriculum which includes 8 items, the academic level which contains 6

items and the communication of students and their parents with the school administration which includes 7 items

In order to get a high reliability, a psychometric characteristics were calculated, or it was applied to a sample of 38 teachers of medium education, who were selected in a simple random way. After the calculation of the psychometric properties, the number of elements was fixed at 16 items distributed on three dimensions: (the curriculum including 4 items the academic level including 5 items and the communication of the students and their parents with the administration including 5 items.

The results of the study showed that:

- Private schools adopt modern pedagogical strategies and focus on foreign language teaching, while public schools still rely on traditional teaching strategies.
- The academic level of students enrolled in private schools is better than that of students in public schools.
- Communication with the administration is no better with in private schools than in public schools, but private schools involve parents in the educational process

مقدمة:

تعد الجزائر من بين الدول التي تبنت سياسة الإصلاح في منظومتها التربوية في محاولة منها للتكيف مع التحديات الراهنة والتحولات العالمية، فكرست كل الجهود وأنفقت الأموال الكبيرة في سبيل نشر العلم بين أفراد المجتمع للقضاء على الجهل والأمية خاصة بعد الاستقلال، فحققت بذلك قدرا لا يستهان به من الانجازات،الأمر الذي يعكس إرادة الدولة وعزمها في تحقيق التنمية الشاملة عن طريق التعليم، فشيدت المدارس وجعلت التعليم إجباريا ومجانيا، فزاد طلب المجتمع عليه وارتفع بذلك عدد المتمدرسين، مما جعلها تتجه إلى إشراك القطاع الخاص للاستثمار في التعليم" **حيث يمكن للقطاع الخاص أن يلعب دوره في توفير بعض المبادرات في دعم الإبداعات والريادة على مستوى المدرسة، سواء من خلال الإدارة المدرسية أو المعلم أو التلاميذ**".[1]وبذلك يتقاسم القطاع العام والخاص أعباء التعليم ومسؤولية تحقيق النوعية والجودة.وعليه جاءت الدراسة الحالية لتبحث في الفرق بين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر الأساتذة وذلك من حيث المناهج والمستوى التعليمي للتلاميذ ونمط الإدارة.

1-مشكلة الدراسة:

تسعى جميع الدول إلى ضمان تعليم جيد لأبنائها بمختلف شرائحهم وفئاتهم، فلم تدخر جهدا في ذلك من خلال إنشاء المدارس والجامعات وإعداد المعلمين، وتعد الجزائر إحدى الدول التّي تحاول تحقيق هذه المعادلة وذلك من خلال العمل الدائب في انجاز المؤسّسات وتوفير كل الإمكانات المادية والبشرية، محاولة منها تحقيق مبدأ التعليم للجميع وتلبية الإقبال المتزايد عليه، حيث تشير إحصائيات وزارة التربية الوطنية أن عدد التلاميذ المسجلين في مختلف الأطوار التعليمية لسنة 2017قد بلغ 9 ملايين تلميذا[2] أي بزيادة قدرها 0.38%مقارنة بالسنة الماضيّة، وأمام هذا الإقبال لم تدخّر الدّولة جهدا في التّكفل وتلبية حاجات التّعليم ودعمه، ولذلك أصبح الإنفاق على التعليم العام يشكل عبئا على الدولة، ولعل هذا ما جعلها تتجه إلى القطاع الخاص للاستثمار في التعليم. فسمحت

بإنشاء المدارس الخاصة بموجب**المرسو التنفيذي رقم05/432المؤرخ في08نوفمبر2005**[3]والخاص بإنشاء مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، فنظمت بذلك نشاطها وأخضعتها لرقابتها من حيث تنفيذ المناهج المعتمدة من وزارة التربية الوطنية، وبذلك تسهم هذه المدارس الخاصة في تخفيف العبء عن المدارس العامة وتحسين نوعية التعليم. حيث أنّ التّعليم في المدارس الخاصّة لا يقل في دوره وجهده في الارتقاء بالتعليم وجودته عن التعليم في المدارس العامة، إذ اعتبرته الدولة أحد الاستراتيجيات البديلة المعتمدة في توسيع دائرة التعليم وتخفيف أعباء الإنفاق عليه، حيث بلغ عدد مدارس التعليم الخاصة المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية **173** مدرسة موزعة على **13** ولاية، كما بلغ عدد التلاميذ المسجلين بها **31661** تلميذا حسب إحصائيات سنة **2010**[4] وقد ارتفعت نسبة المسجلين سنة **2012** إلى **20%** مما يدل على إقبالالأولياء على هذه المدارس سعيا منهم لتوفير تعليم جيد ونوعي لأبنائهم.حيث تشير في ذلك دراسة**آمنة(2004)**إلى أن الأسباب تعود إلى عدم رضا الأولياء على مستوى التعليم في المدارس العامةنتيجة للمشاكل التي تعاني منها والمرتبطة بنمط الإدارة الممارس من قبل المديرين. كما توصل كل من **الغامدي والعسري(1992)** إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الخاصة مرتفع عنه في المدارس العامة. أمّا دراسة **شطا(1993)** أهم ايجابيات التعليم الخاص تتمثل في انضباط المعلمات وجديتهم وقلة عدد التلاميذ في الفصول الدّراسيّة وتوفر الأنشطة المدرسيّة، في حين أشارت دراسة**(Witte1981)** إلى عدم وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ المدارس الخاصة وتلاميذ المدارس العامة.

وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبحث في الفروق بين التعليم العام والتعليم الخاص، وذلك من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة من خلال الإجابة على التّساؤل الآتي:-

- هل يوجد اختلاف بين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة يعزى لبعض المتغيّرات(المنهاج التعليمي، المستوى التعليمي، تواصل التلاميذ وأوليائهم مع الإدارة المدرسية)؟

ويتفرع عن التّساؤل العام التساؤلات الفرعية الآتيّة:-

- هل يوجد اختلاف في المنهاج التعليمي بين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة؟

- هل يوجد اختلاف في المستوى التعليمي للتلاميذ بين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة؟

- هل يوجد اختلاف في تواصل التلاميذ مع الإدارةبين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحاليّة إلى ما يلي:-

- الكشف عن الاختلاف في المنهاج التعليمي بين مدارس التعليم الخاصة ومدارس التعليم العامة، من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة.

- الكشف عن الاختلاف في المستوى التعليمي بين مدارس التعليم الخاصة ومدارس التعليم العامة، من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة.

- الكشف عن الفروق في تواصل التلاميذ مع الإدارة بين مدارس التعليم الخاصة ومدارس التعليم العامة، من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة.

3- أهميّة الدّراسة:

تبرز أهمية الدّراسة الحاليّة من خلال ما يلي:-

- إثراءالتراث الأدبي في المجال التربوي بنتائج دراسة ميدانية تخص الفروق بين مدارس التعليم الخاصة ومدارس التعليم العامة.

- تقدم معلومات موضوعية حول واقع التعليم في القطاعين العام والخاص والتي تفيد في اتخاذ القرارات المناسبة من أجل تطويرهما.

4- تحديد متغيرات الدّراسة إجرائيا:

تضمنّت الدّراسة الحاليّة عددا من المصطلحات من الضروري تحديدها إجرائيا وهي كما يلي:-

4-1- التعليم العام: ويشير إلى التعليم الذي توفره المدارس الابتدائية، المتوسطات والثانوية والذي تشرف عليه وزارة التربية الوطنية بصفة مباشرة وتنفق عليه من ميزانية الدّولة.

4-2- مدارس التعليم الخاص:ويشير إلى التعليم الذي توفره المدارس الابتدائية، المتوسطات والثانوية التابعة للقطاع الخاص ويخضع لرقابة وزارة التربية الوطنية من حيث تطبيق المنهاج التعليمية الرسمية.

5- التراث الأدبي والدّراسات السّابقة:

5-1- تعريف التعليم العام:

يمثل قطاع التعليم العام من القطاعات الهامة والحسّاسة في المجتمع، فهو مرتبط بالتّنميّة الشّاملة في المجتمع كونه أداة من أدواته الأساسيّة في تحقيق غاياته، لأجل ذلك تسعى الدّولة جاهدة في تطويره والنّهوض به، إذ يُعد "أحد عوامل الإنتاج، كونه يمثّل مدخلات ومخرجات الإنتاج الشامل".[5] ويرتبط مفهوم التعليم العام بالقطاع العام الذّي تشرف عليه الدولة بصفة مباشرة، فهو" **القطاع الذي يقدم الخدمة التّعليمية المجانية في كافة المراحل المعتمدة في النظام التعليمي، من الابتدائي ثم المتوسط فالثانوي، ويكون فيه التعليم إلزاميّا بموجب القوانين التّي تحكم كل دولة**". كما هو الحال في الجزائر، فالدّولة تشرف على التّعليم العام بشكل مباشر من خلال تمويله لضمان مجانيته والزاميته.

5-1-2- دورالتعليم العام: يلعب التعليم العام دوره الأساسي من خلال ما يلي:-[6]

-تأهيل وتكوين المعلمين والمؤطرين للعملية التّعليميّة وتحسين مستوى أدائهم من خلال برامج التكوين الخاصة.

- توفير مجانية التعليم والزاميته والتوسع الكمي لمواجهة الطلب الاجتماعي عليه.

- الاهتمام بجودة وكفاية التعليم عن طريق التركيز على اقتصاديات الحجم، وضبط أعدادالتلاميذ في الفصل.

- إدخال التقنيات الحديثة والأساليب التكنولوجية في التعليم.

- الاهتمام بالبيئة التعليمية خاصة الأبنية والهياكل والتكفل ببنائها وتحسين الشروط البيئية فيها.

- الاهتمام بالأنشطة اللاّصفية وما يتطلب ذلك من نفقات.وتضيف الباحثتان:-

- تصميم المناهج التعليمية والسهر على تطبيقها وتطويرها بما يتناسب والتقدم العلمي وغايات المجتمع.

- مراقبة وتنظيم التعليم الخاص.

- إجراء البحوث العلمية للوقوف على واقع التعليم وتقديم الحلول الملائمة.

5-2-3- تمويل التعليم العام:

يقع على عاتق الدولة تمويل التعليم العام، حيث تتحمل مسؤولية الإنفاق عليه سعيا منها لسد كل احتياجاته المادية، كبناء المدارس وتجهيزها وتسديد رواتب المعلمين والمؤطرين والعمال.أما الاحتياجات غير المادية كتأهيل المعلمين وتحسين كفاءاتهم التّدريسية تتم من خلال البرامج التكوينية الخاصة، ويكون تمويل التعليم العام بميزانية محددة ضمن الميزانية العامة التي تخصصها الدولة.

5-2-4- مبررات الإنفاق على التعليم:

تتمثل المبررات التي تجعل القطاعين يهتمان بالتعليم وبالإنفاق عليه فيما يأتي:-[7]

- يسهم التعليم في التنمية الاقتصادية- التعليم يؤدي إلى زيادة الإنتاجية- التعليم يكشف عن المواهب والإبداعات وينمي الكفاءات للاستفادة منها علميا واقتصاديا.

5-3- مفهوم التعليم الخاص:

فتحت الدولة باب الاستثمار في التعليم أمام القطاع الخاص سعيا منها لتوسيعه،"[8]فقدمت كل التسهيلات لفتح المدارس الخاصة في جميع المراحل والمستويات التعليمية. وتعرف الباحثتان التعليم الخاص بأنّه:التعليم الذي يتولى القطاع الخاص توفيره للراغبين فيه، من خلال المدارس الخاصة التابعة له، حيث يقدم الخدمة التّعليميّة في كافة المراحل والمستويات التعليمية التي تعتمدها الدولة في نظامها التعليمي، ويخضع لرقابة وزارة التربية الوطنية، ويقع على عاتق المستفيدين منه، تسديد حقوق التّمدرس والتكفل بكل احتياجاتهم التعليمية المادية.

5-3-1- عوامل ظهور التعليم الخاص: من بين عوامل ظهور التعليم الخاص ما يلي:-[9]

- إدراك الدول النامية المتزايد لأهمية التعليم ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- عجز غالبية الدول في مواجهة أعبائها التعليمية أمام تزايد أعداد التلاميذ.
- الحاجة إلى دراسة تكاليف التعليم بهدف الحصول على مردود أمثل بنفقات أقل.
- البحث عن مصادر التمويل المختلفة والتي يمكن أن تسد نفقات التعليم ومتطلباته.

5-3-2- تمويل التعليم الخاص:

يعد تمويل التعليم الخاص صورة من صور تمويل التعليم والذي سمحت به الدولة لإشراك القطاع الخاص للاستثمار في التعليم، حيث يتولى مسؤولية الإنفاق على الهياكل والمنشآت التعليمية وتجهيزها، كما **"يتحمل الأفراد دفع تكاليف تعليمهم للمدرسة التي يزاولون فيها دراستهم والتابعة للقطاع الخاص، الذي استثمر في التعليم"**.[10]

5-3-4-دور التعليم الخاص:

التعليم الخاص شريك للتعليم العام في تعميم التعليم وتحقيق فرصة الالتحاق بالمدرسة، ويتجسد هذا الدور من خلال ما يلي:-♦

- التزام بكل الوظائف والمهام التي يسمح بها القانون.
- توفير كل احتياجات التعليم وذلك بتوفير المعلمين والمؤطرين المؤهلين.

- الالتزام بتطبيق القوانين التي تنظم سير العملية التعليمية.
- المشاركة في توفير التعليم لفئات مختلفة من المجتمع.

5-4- الدّراسات السّابقة:

لقد تعدّدت الدّراسات التي تناولت التّعليم بنوعيه العام والخاص، وسنحاول استعراض بعض الدراسات السّابقة التّي تناولت هذا الموضوع وهي كما يلي:-

أ- دراسة (المطرفي2000): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة القطاع الخاص في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء المتغيرات المجتمعية والاتجاهات العالمية المعاصرة. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستبيان وزع على 97 فردا منتسبين إلى القطاع العام و64 فردا منتسبين إلى القطاع الخاص. وقد توصلت الدراسة إلى وجود حاجة كبيرة إلى إسهام القطاع الخاص في التعليم العالي.

ب- دراسة (آمنة، 2004): والتي هدفت إلى معرف المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين والأولياء والطلاب في محافظات شمال فلسطين، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.وقد تكونت عينة الدراسة من 59 مديرا ومديرة و126 معلما ومعلمة و488 وليّا و488 تلميذا وتلميذة. كما طبقت الدراسة أداة واحدة تمثلت في استبيان يجيب عليه أفراد العينة ضمن أربع بدائل. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات إدارية بدرجة عالية مصدرها عدم وجود حوافز للمديرين وعدم انضباط المعلمين.كماتوصلت الدراسة إلى أنّ رواتب المديرين في المدارس الخاصة أقل مقارنة مع نظرائهم في المدارس العامة، عدم وجود مرشدين اجتماعيين ونفسيين، وكذا عدم التزام الطلبة بالتعليمات المدرسية.

ج- دراسة(Henri, 2004):والتي هدفت إلىالتعرف علىالفروق في فعاليّة التّعليم بين مدارس التّعليم العامّة ومدارس التّعليم الخاصة في الكمرون. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وقد بلغت عينة الدراسة 2700 تلميذا وتلميذة و 150 معلما

ومعلمة و150 مديرا ومديرة و150 مدرسة خاصة وعامّة، كما استخدمت الدراسة أداتين الأولى تمثلت في استبيان يقيس فعالية التعليم موجه إلى المعلمين، واختبار تحصيلي يقيس مكتسبات التلاميذ في مادتي اللغة الفرنسية والرّياضيات.وقد أسفرت النتائج على أنّ التّعليم في المدارس الخاصة أكثر فعالية منه في المدارس العامة، وان تحصيل تلاميذ المدارس الخاصة مرتفع مقارنةبأقرانهم المسجلين في المدارس العامة.

د- دراسة(Mathieu,2010):والتي هدفتإلى التعرف على الفروق في فعالية التعليم بين المدارس العامة والمدارس الخاصة، فتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- مدارس التعليم الثانوي الخاصة أقل فعالية من حيث التعليم مقارنة المدارس العامة.
- مدارس التعليم الابتدائي الخاصة أكثر فعالية من حيث التعليم مقارنة بالعامة.

من خلال عرض الدراسات السابقةيتضح أن بعضها اتفق مع الدراسة الحالية من حيث الهدف كدراسة **(Mathieu,2004)** و**(Henri, 2004)**اللتين بحثتا في الفروق في فعالية التعليم بين المدارس الخاصة والمدارس العامة،حيث كشفت هذه الدراسات عن الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ المسجلين في المدارس العامة والمدارس الخاصة، وكذا مستوى التعليم. ومن الدراسات ما ركز على المشاكل الإدارية في المدارس الخاصة كدراسة**(آمنة، 2004)**،كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أنها تبرز دور المدارس الخاصة في تطوير التعليم، كدراسة **(المطرفي، 2000)**،إلا أنّ الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث ركزت الدراسات السابقة على عينة من المديرين والمعلمين والأولياء كدراسة **(آمنة، 2004)**ودراسة **(Henri, 2004)**أما الدّراسة الحاليّة فركزت على أساتذة التعليم المتوسط. ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم المتوسط والذي يقيس الاختلافات بين التعليم العام والتعليم الخاص وذلك من وجهة نظرهم كما استفادت من نتائج هذه الدراسات ومقارنتها بالنتائج التي تم التوصل اليها.

ثانيا- الإجراءات الميدانيّة للدّراسة:

1- منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي ويعرف على أنه: "منهج يستخدم للكشف عن آراء النّاس واتّجاهاتهم نحو موقف معيّن، كما يستخدم أيضاً للوقوف على قضيّة محدّدة، تتعلّق بجماعة أو فئة معيّنة".[11]

2- مجتمع وعينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من **74**أستاذا وأستاذة بمتوسطتي بلدية شتمة،تم اختيار منهم 36 ببأسلوب المعاينة القصدية.

3- أداة الدّراسة وضبطها: تم تصميم استمارة استبيان مكوّن في صورته الاولية من 21 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بعد المناهج التعليمية ويضم 8 عبارات، المستوى التعليمي ويشمل 6 عبارات وبعد تواصل التلاميذ مع الإدارة يضم7 عبارات. وتم ضبط خصائصه السّيكومترية من صدق وثبات. وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من الاساتذة قوامها **38** تم اختيارها عشوائيا.

4- 1- صدق أداة الدراسة: تم حساب نوعين من الصدق: التمييزي والبنائي:

أ- **الصدق التمييزي: تم** حسابه كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم(1) يبن الصدق التمييزي للاستبيان

	المتغيرات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة"ت	الدلالة
المتغيرات	عليا	13	83,69	5,559	14.46	7.51	.000
	دنيا	13	69,23	4,146			

من خلال النتائج المبينة في الجدول **رقم(1)** فيما يخص الصدق التمييزي للاستبيان نجد أن عدد أفراد المجموعة العليا والدنيا يساوي**13**بمتوسط حسابي**83.69،69.23 على الترتيب.** وبانحراف معياري **5.55و4.14.**أمّا الفرق بين المتوسطين قدر بـ **14.46**. وبعد

حساب قيمة "ت" لمتوسطين مستقلين والتي قدرت بـ 7.51وبعد مقارنة مستوى الدلالة (Sig 0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة(Sig 0.05) وعليه فإن الفرق بين متوسطي المجموعتين دال، ومنه يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بالصدق التمييزي.

ب- الصدق البنائي: للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول الآتي:-

جدول رقم(2) يبن الصدق البنائي للاستبيان♦

العبارة	المعامل	العبارة	المعامل	العبارة	المعامل
1	0.24	8	*0.35	15	*0.38
2	**0.57	9	0.24	16	**0.51
3	*0.34	10	**0.47	17	**0.57
4	**0.62	11	**0.50	18	**0.43
5	0.30	12	0.27	19	**0.49
6	**0.52	13	0.10	20	**0.49
7	**0.54	14	**0.45	21	**0.52

من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان وبين الدرجة الكلية له. حيث تم الإبقاء على العبارات الدالة إحصائيا والتي تتراوح معاملات ارتباطها ما بين (0.34 و0.57)، وحذف العبارات غير الدالة والمتمثلة في العبارات: رقم (1) (توفر الوسائل البيداغوجية في المدارس الخاصة أفضل من العامة). رقم(5) (تتميز المدارس الخاصة باهتمامها الكبير بالأنشطة اللاصفية). رقم(9)

(عدد التلاميذ في الفصل في المدارس الخاصة نموذجي مقارنة بالمدارس العامة). رقم **(12)** (تولي المدارس الخاصة اهتماما أكبر بالمرافق البيداغوجية مقارنة بالمدارس العامة). رقم**(13)**((تولي المدارس الخاصة اهتماما أكبر بالمرافق الترفيهية مقارنة بالمدارس العامة). وعليه استقر عدد عبارات الاستبيان على**16** عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بعد المناهج التعليمية ويضم 4 عبارات، بعد المستوى التعليمي ويشمل 5 عبارات وبعد تواصل الإدارة مع التلاميذ ويتضمن 5عبارات.

4-2- الثبات:تم حسابه بطريقتين هما:(التجزئة النصفية وألفا كرونباخ)

أ-التجزئة النصفية:حيث تم تقسيم عبارات الاستبيان إلى قسمين ومن ثم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان بطريقة بيرسون وتم تصحيحه من أثر الطول بطريقة سبيرمان براون. والجدول الموالي يبين معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية كما يوضحها الجدول أدناه:

جدول رقم(3) يبين معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

معامل ارتباط سبيرمان وبراون	الفا كرونباخ	القيمة ,717
		1 القسم عدد العبارات 8[a]
		القيمة ,731
		2 القسم عدد العبارات 8[b]
		عدد العبارات الكلي 16
		معامل الارتباط بين القسمين ,588
		تساوي الطول ,740
		عدم تساوي الطول ,740
		معامل جتمان للتجزئة النصفية ,735

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الثبات بطريقة **سبيرمان براون** قدّرت بـ(**0.74**) وهو معامل ثبات مقبول، ومنه يمكن القول ان الاستبيان يتميز بالتناسق الداخلي بين عباراته.

ب- طريقة ألفا كرونباخ:تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان بطريقة **ألفا كرونباخ** كما هو موضح في الجدول رقم (**4**):

جدول رقم(4) يبين معامل ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ

عدد العبارات	الفا كرونباخ
16	.0819

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل ثبات **ألفا كرونباخ** قدر **بـ0.81** وهو معامل ثبات مرتفع مما يبن أن الاستبيان يتمتع بالاتساق الداخلي بين بنوده.

5- **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:**

5-**1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:** هل يوجد اختلاف في المنهاج التعليمي بين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية للبدائل بعد جمع تكرارات البديلين موافق جدا وموافق، وكذا البديلين معارض جدا ومعارض، كما يبينه الجدول الموالي:-

جدول رقم(5) يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة

البدائل	موافق		محايد		معارض		م	ع	القرار
رقم العبارة	ت	%	ت	%	ت	%			
1	35	97.22	0	/	1	2.77	3.67	0.86	موافق
2	30	83.33	4	11.11	2	5.55	4.11	0.82	موافق
3	31	86.11	2	5.55	3	8.33	3.97	0.87	موافق
8	14	38.88	9	25	13	36.1	3.06	1.09	محايد

من خلال الجدول رقم(5) نجد أنّ 35أستاذا من بين 36 أستاذا موافقون على العبارة التي تنص بأنّ: **المدارس الخاصة تركز على طرق التدريس الحديثة مقارنة مع المدارس العامة**، وذلك بنسبة مئوية قدرت بـ(97.22%) وبمتوسط حسابي قدر بـ (3.67)، ممّا يبيّن إجماع غالبية الأساتذة من أن المدارس الخاصة تعتمد في تدريسها لمناهج المواد المختلفة استراتيجيات تدريس حديثة، ويمكن تفسير ذلك من أنهم بأنهم يدركون جيدا أهمية توظيف استراتيجيّات وطرق التّدريس الحديثة، والتّي تتطلب مجموعة من الأسس والمعايير والشّروط حتّى يتم توظيفها بشكل جيد. ولعل من أبرز الاتجاهات الحديثة في طرق التّدريس ما يسمى بـ"التدريس والتّعلم القائم على المعايير، حيث يتم غالباً تصنيف هذه المعايير وفق ثلاث فئات هي: البيئة الصفية وتصميم عملية التدريس وتقديم الدرس وامتلاك الطالب لتعلمه. ومن بين أهم المعايير المتعلقة بالبيئة الصفية نجد: تميز البيئة الصفية بإجراءات وسلوكات منظمة، وأن أهداف التعلم واضحة وقابلة للتطبيق

والتحقق، بالاضافة إلى استحواذ الطلاب على معظم وقت التعلم.[12] أمّا المعايير الخاصة بتصميم عملية التدريس وتقديم الدرس فهي تكمن في: مدى توظيف المعلم للمعرفة والخبرات السابقة لدى المتعلمين، كما يجب مراعاة من أنّ المواد التعليمية منظمة وفقاً للحاجات العقلية والمعرفية المتنوعة للمتعلمين. وللتقيد بكل هذه المعايير يشترط تهيئة البيئة الصفية بما يتناسب وهذه المعايير خصوصا من حيث عدد التلاميذ في كل صف دراسي والذي يشكل عائقا دون التوظيف الجيد لاستراتيجيات التدريس الحديثة في المدارس العامة مقارنة مع المدارس الخاصة. وفيما يخص استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2) والتّي تنص على أنّ: **المدارس الخاصة تركز على اللّغات الأجنبيّة مقارنة مع المدارس العامة**، نجد ما نسبته(**83.33%**) بمتوسط حسابي(**4.11**) جاءت استجاباتهم على البديل موافق. ويمكن أن نفسر هذه النتيجة من أن المدارس الخاصة مع التزامها بما تنص عليه القرارات الوزارة من حيث اعتماد مناهج التربية الوطنية، فإنّ لديها مناهج موازية تدرس باللغة الأجنبية. وهذه فكرة ينطلق منها الخواص لأنهم يدركون أهمية اللغة الأجنبية في التدريس ناهيك عن اهتمام أولياء التلاميذ بهذه القضية، وهذا يجعل المدارس الخاصة تتفرد عن المدارس العامة في جزئية الاهتمام باللغات الأجنبية. أمّا العبارة رقم(**3**) ومنطوقها كالآتي: **تتميز المدارس الخاصة عن العامة في استخدامها للتكنولوجيا في التعليم،** وبالرجوع إلى قيمة المتوسط الحسابي والمقدر بـ(**3.97**)، واستناداعلى النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة والمقدرة بـ(**86.11%**)**يمكن القول** من أنّ(31) أستاذ من مجموع(**36**) أستاذا موافقون على ما جاءت به هذه العبارة. فالمدارس الخاصة تركز على جذب اهتمام التلاميذ والأولياء على حد سواء، وذلك من خلال تفردها وتميزها على المدارس العامة من حيث توظيف تكنولوجيا التعليم. فالتوظيف الجيد والفعال لمستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمة لها مزايا عديدة بينتها العديد من الدّراسات من بينها: دراسة جو وريفكا(**Jo &Rivka**) التي توصلت من أنّ المدارس التي تستخدم المستحدثات التكنولوجية تتسم بالعمليات التنظيمية المرتبطة بالمتجددة الذاتية أكثر منها

من تلك التي لا تستخدم تلك المستحدثات، وأوصت بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وذلك اتفاقا مع دراسة باربارا(**Barbara**) والتي أكدت على ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في البرامج التعليمية لما تحققه من مزايا وعوامل إيجابية.[13] فتحقيق التطور والتقدم لأي مؤسسة تربوية هو العمل على تطوير المناهج والوسائل التعليمية كونها الأكثر تأثرا بالتقنيات الحديثة التي أصبحت من سمات هذا العصر.[14]

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

- هل يوجد اختلاف في المستوى التعليمي للتلاميذ بين التعليم العام والتعليم الخاص من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية للبدائل بعد جمع تكرارات البديلين موافق جدا وموافق، وكذا البديلين معارض جدا ومعارض، كما يبينه الجدول الموالي:-

جدول رقم(6) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة

البدائل	موافق		محايد		معارض		م	ع	القرار
رقم العبارة	ت	%	ت	%	ت	%			
6	**12**	**33.33**	**5**	**13.88**	**19**	**52.77**	2.89	1.34	**محايد**

من خلال النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول أعلاه نجد حوالي**(52.77%)** من مجموع أفراد العينة معارضون على ما جاء في نص العبارة رقم(6) والتي تقول بأن: **المستوى التعليمي للتلاميذ المتمدرسين في المدارس الخاصّة أفضل من المستوى التعليمي للمتمدرسينفي المدارس العامة**. وباقي النسبة توزعت بين موافق بنسبة**(33.33%)** ومحايد **بنسبة (13.88%)**. وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي لمجموع درجات أفراد العينة على العبارة رقم (06) نجدها قدرت بـ**(2.89)** وعند مقارنتها بالفئة الخاصة بمفتاح التصحيح للاستبيان نجدها تقع ما بين**(2.62و3.42)** مما يدل من أن أراء أفراد العينة على هذه العبارة جاءت محايدة، توزعت بين مؤيد ومحايد ومعارض. وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة قد تتدخل ذاتيتهم في هذه النقطة لأنها تتصل بطريقة مباشرة بتكوينهم لتلامذتهم. وهذه النتيجة جاءت مختلفة مع نتائج **دراسة(Henri 2004)** والتّي أسفرت من أنّ التّعليم في المدارس الخاصة أكثر فعالية منه في المدارس العامة.ونفس النتيجة توصل إليها كل من **الغامدي والعسري(1992)** إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الخاصة مرتفع عنه في المدارس العامة. أما دراسة **شطا(1993)** فتوصلت إلى أنّأهم ايجابيات التعليم الخاص تتمثل في انضباط المعلمات وجديتهم وقلة عدد التلاميذ في

الفصول الدراسية وتوفر الأنشطة المدرسية، في حين أشارت دراسة(**Witte1981**) إلى عدم وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ المدارس الخاصة وتلاميذ المدارس العامة.

5-3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

- هل يوجد اختلاف فيما يخص تواصل التلاميذ مع الإدارةبين مدارس التعليم العام ومدارس التعليم الخاص من وجهة نظر الأساتذة ببلدية شتمة بولاية بسكرة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية للبدائل بعد جمع تكرارات البديلين موافق جدا وموافق، وكذا البديلين معارض جدا ومعارض، كما يبينه الجدول الموالي:-

جدول رقم(7) يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة

البدائل	موافق		محايد		معارض		م	ع	القرار
رقم العبارة	ت	%	ت	%	ت	%			
9	**1**	**2.77**	7	**19.4**	**28**	**77.7**	1.94	0.89	**معارض**
10	**17**	**47.2**	**6**	**16.6**	**13**	**36.1**	3.58	0.93	موافق
16	**31**	**86.1**	**4**	**11.1**	**1**	**2.77**	4.06	0.67	موافق

من خلال معطيات الجدول أعلاه جاءت استجابات أفراد العينة على البديل معارض فيما يخص العبارة رقم **(9)** حيث يرون من أنّ تواصل التلاميذ مع الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة ليس أفضل منه في المدارس العامّة، وهذا بنسبة مئوية (**77.77**%) بمتوسط حسابي قدّر بـ(**1.64**) بانحراف معياري(**0.89**).مما يبين من أن أفراد العينة يقرون بوجود مشكلات إدارية في المدارس الخاصة كذلك. ولقد اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة (آمنة،**

2004) والتي هدفت إلى معرفة المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين والأولياء والطلاب وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات إدارية بدرجة عالية مصدرها عدم وجود حوافز للمديرين وعدم انضباط المعلمين، وكذا عدم التزام الطلبة بالتعليمات المدرسية.- أمّا استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10) نجد أن (17) أستاذا من مجموع (36) أستاذا **موافقون** على أنّ:**المدارس الخاصة تتميزعن المدارس العامة في إشراك ولي الأمر في العملية التعليمية**، ذلك بنسبة مئوية قدّرت بـ(47.22%) بمتوسط حسابي قدّر بـ(3.58)،في حين نجد نسبة **المعارضين**(36.11%).وان نسبة المحايدين حوالي(16.66%) بمعنى تباينت وجهات نظر الأساتذة بين مؤيد ومعارض من أنّ المشاركة الوالدية أفضل منها في المدارس الخاصة مقارنة مع المدارس العامة. إلا أن ما يمكن قوله: أن أفراد العينة يدركون جيدا ضرورة الاهتمام المتزايد بالمشاركة في التعليم من قبل جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية ومن بينهم أولياء الأمور." والاهتمام الكبير الذي توليه مؤسسات التعليم في رؤيتها لأثر مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية من أجل تحقيق مصلحة الأبناء وزيادة فاعلية هذه المشاركة من خلال التوجهات النوعية للنظام التعليمي في إشراك أولياء الأمور في تعلم أبنائهم من خلال التوجيه المهني والتقويم التربوي وغيره.فإن الأمر لا يخلو من وجود وجهات نظر كثيرة وحوارات متعددة حول مفهوم هذه المشاركة المطلوبة من أولياء الأمور وأبعادها وحدودها، وفيم هي، وكيف تتم؟"[15]. وبالرجوع إلى نسبة المسجلين في المدارس الخاصة سنة 2012نجدها ارتفعت بنسبة20% مما يدل على إقبال الأولياء على هذه المدارس سعيا منهم لتوفير تعليم جيد ونوعي لأبنائهم. حيث تشير في ذلك دراسة **آمنة(2004)** إلى أن الأسباب تعود إلى عدم رضا الأولياء على مستوى التعليم في المدارس العامة نتيجة للمشاكل التي تعاني منها والمرتبطة بنمط الإدارة الممارس من قبل المديرين. وفيما يخص العبارة رقم(16) والتي تنص على:(تقدم المدارس الخاصة حوافز مادية ومعنوية أفضل من المدارس العامة) كانت نسبة الموافقين عليها(86.11%)وأنّ نسبة المحايدين(11.11%)

بمتوسط حسابي قدره(4.06).وهذه النتيجة جاءت متعارضة مع ما جاءت به نتائج دراسة**آمنة، (2004)** والتي توصلت إلى وجود مشكلات إدارية بدرجة عالية مصدرها عدم وجود حوافز للمديرين وعدم انضباط المعلمين.

خاتمة:

يمكنإجمال الفروق بين مدارس التعليم الخاصة ومدارس التعليم العامة من خلال ما أسفرت عليه الدراسة الحالية في نقاط جوهرية كالآتي:

- **على مستوى المنهاج التعليمي**: حيث تضع المدارس الخاصة في طريقة تقديمها وعرضها وشرحها للمحتوى التعليمي في الحسبان معاصرة المنهج للوقت الحالي ووضع الدروس بجانب اختيار مدرسيها الذي يعطيها جودة أعلى عكس المناهج غير المطورة.وتعتبر طريقة التعليم أحد أبرز الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة وتلجأ المدارس الحكومية إلى الحفظ والتلقين في أكثر الحالات، بينما يعتمد التعليم في المدارس الخاصة على الشرح والتبسيط والفهم، واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

- **المستوى التعليمي:** في هذا الصدد ومن خلال استجابات أفراد العينة جاءت مؤكدة بنسبة **52.77%** من ان المستوى التعليمي لتلاميذ المدارس الخاصة ليس افضل منه في للمدارس العامة، وقد يعزى ارتفاع هذه النسبة إلى عامل الذاتية لدى أفراد العينة، وهذه النتيجة جاءت مخالفة لنتائج دراسات أخرى سبق ذكرها والتي توصلت إلى أنّ مستوى المدارس الخاصة من الناحية التعليمية أفضل منه في المدارس الخاصة.

الهوامش:

[1]- منذر المصري، **التعليم للريادة في الوطن العربي**، دراسة حالة عن الدول العربية، بون، ألمانيا، مركز اليونسكو بونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني، 2010، **ص 14**

[2]-Journal Sud Horizon, 2017 Date : 21/10/2017. H : 08 :50

[3]- النشرة الرسمية للتربية الوطنية العدد 495، جانفي 2006.

[4]*https//www.djazairess.com/ennahar/21584 - Date : 21/10/2017. H : 09 :50

[5]- غربي صباح، **الاستثمار في التعليم ونظرياته**، مجلة كلية الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 3-2، جامعة بسكرة، الجزائر، 2008.

[6]- الجوري سمية، **تقويم جهود مديري ومديرات التعليم العام لزيادة مصادر التمويل المدرسي**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4، العدد 3**2015، ص249.**

[7]- عادل مجيد، **مساهمة التعليم في عملية الإنماء الاقتصادي في البلدان العربية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 35، جامعة بغداد، العراق،**2013، ص55.**

[8]- نصر،**مرجع سابق**، ص30

[9]- عادل مجيد، **مرجع سابق**، ص54.

[10]- الجوري، **مرجع سابق**،ص250.

♦ تطوير وتنويع التعليم الخاص، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، الرباط، 2017

[11]- نبيل عبد الهادي، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ط1، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن- 2006، ص 96.

♦- يشير الرمز(*) إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون دالة عند مستوى(0.05 α). في حين يشير الرمز(**) إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون دالة عند مستوى(001 α).

[12]- مجلي علي بن محمد، **معايير طرائق التدريس الحديثة**

http://methodsnew.blogspot.com/p/blog-page_8201.html . Date : 20/10/2017. H : 10 :44

مجلي، بتصرف، **المرجع نفسه**2017.

[13]- الحلفاوي وليد سالم محمد، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر، 2006، ص21.

[14]- حارث عبود، **الحاسوب في التعليم**، ط1، عمان-الأردن- دار وائل للنشر،2007، ص19.

[15]- العويسي رجب بن عبيد، **مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية**،

http://ejabeblog.blogspot.com/2009/08/blog-post.html.Date: 15/11/2017. H :14 :30

قائمة المراجع:

1- الجوري سمية، **تقويم جهود مديري ومديرات التعليم العام لزيادة مصادر التمويل المدرسي**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4، العدد 3**2015**

2- الحلفاوي وليد سالم محمد، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر، 2006

3- النشرة الرسمية للتربية الوطنية العدد 495، جانفي 2006.

4- العويسي رجب بن عبيد، **مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية**،

http://ejabeblog.blogspot.com/2009/08/blog-post.html.Date: 15/11/2017. H :14 :30

5- حارث عبود، **الحاسوب في التعليم**، ط1، عمان-الأردن- دار وائل للنشر،2007

6- مجلي علي بن محمد، **معايير طرائق التدريس الحديثة**

http://methodsnew.blogspot.com/p/blog-page_8201.html . Date : 20/10/2017. H : 10 :44

7- منذر المصري، **التعليم للريادة في الوطن العربي**، دراسة حالة عن الدول العربية، بون، ألمانيا، مركز اليونسكو بونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني، 2016

8- نبيل عبد الهادي، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ط1، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن- 2006

9- عادل مجيد، **مساهمة التعليم في عملية الإنماء الاقتصادي في البلدان العربية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 35، جامعة بغداد، العراق،**2013، ص55**.

10- غربي صباح، **الاستثمار في التعليم ونظرياته**، مجلة كلية الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2-3، جامعة بسكرة، الجزائر، 2008

11- Journal Sud Horizon, 2017 Date : 21/10/2017. H : 08 :50

12- https//www.djazairess.com/ennahar/21584 - Date : 21/10/2017. H : 09 :50

ملحق رقم (1) استبيان حول الفروق بين التعليم العام والتعليم الخاص

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موا فق	محايد	معارض	معاض بشدة
1	تركز المدارس الخاصة على طرق التدريس الحديثة في التعليم مقارنة مع المدارس العامّة					
2	تركز المدارس الخاصة على اللغات الاجنبية مقارنة مع المدارس العامة					

3	تتميز المدارس الخاصة عن العامة في استخدامها لتكنولوجيا في التعليم					
4	التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدارس الخاصة أفضل منه في المدارس العامة					
5	نسبة نجاح تلاميذ المدارس الخاصة في الامتحانات الرسمية أكبر منه في المدارس العامة					
6	المستوى التعليمي للتلاميذ المتمدرسين في المدارس الخاصّة أفضل من المستوى					
7	تلاميذ المدارس الخاصة أكثر كفاءات تعلمية من تلاميذ المدارس العامة					
8	تولي المدارس الخاصة اهتماما اكبر بالاحتياجات الخاصة للتلاميذ مقارنة مع العامة					

9	تواصل التلاميذ مع الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة أفضل منه في المدارس العامة					
10	تتميز المدارس الخاصة عن المدارس العامة في اشراك ولي الأمر في العملية التعليمية.					
11	نتائج التلاميذ في الامتحانات الفصلية في المدارس الخاصة أفضل منه في المدارس العامة					
12	تقدم المدارس الخاصة حوافز مادية ومعنوية للتلاميذ أفضل من المدارس العامة					
13	تحرص المدارس الخاصة على التواصل الدائم مع أولياء الأمور أكثر من المدارس العامة					
14	تشرك المدارس العامة أولياء الأمور في العملية التربوية/التعليمية مقارنة بالمدارس العامة					

15	تحرص المدارس الخاصة بالتعاون مع أولياء الأمور على تفهم حاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة					
16	تقدم المدارس الخاصة حوافز مادية ومعنوية أفضل من المدارس العامة					